

الدرس (31) | شرح الأربعين النووية | لفضيلة الشيخ/ خالد

اسماعيل

خالد اسماعيل

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله. من يقرأ لي الحديث من حفظه من حفظه - 00:00:00

من حفظه ها يلا من حفظك يلا قال اه عن النعمان ابن بشير يلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحلال وان الحرام وبينهم صحيح. امور مشتبهات ما عليه خله هو يتكلم كثير كمل كمل - 00:00:13
كثير من الناس اية فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ منو يكمل عنني يلا كنت بعطيك زيادة لكن يلا حلاوة ومنو كمل عنه فمن اتقى الشبهات احسنت. طيب زين تستاهل والله زيادة. يلا منو يكمل؟ الا وان لكل ملك حمى. من يكمل؟ يلا. اه من حفظك من حفظك. من حفظك اه - 00:00:53

الا وان حمى الله الا وان في الجسد الا وهي احسنت ما شاء الله بارك الله فيك طيب قول لي الحديث. من يقول الحديث مرة ثانية؟
يلا. عل صوتك الشبهات فقد استبرأ - 00:01:29

الا وان الا وان لكل ملك الا وان في الجسد كله ما شاء الله زيادة ما شاء الله ما شاء الله ممتاز طيب نسمع الحديث ونأخذ نكتب الفوائد من الحديث - 00:02:19

عن ابي عبدالله النعمان النعمان ابن بشير رضي الله عنهمما ييش مرات تقول رضي الله عنهمما ومرات رضي الله عنه ها ها احسنت عنه وعن والده لان والده صحابي بشير صحابي والنعمان صحابي فنقول رضي الله عنهمما لكن مثلا اذا قلت عن عمر ابن الخطاب اقول ايش؟ ها رضي الله - 00:02:49

عنه ما اقول عنهمما لان الخطاب ايش؟ ها؟ الخطاب مو بصحابي مات في الجاهلية. طيب عن النعمان ابن بشير رضي الله عنهمما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين. ما معنى بين؟ واضح - 00:03:18

من يعطيني مثال على الحلال؟ اي شيء حلال؟ يلا ها؟ ها؟ الصلاة واجبة ها اللحم الحلال لحم اه التيوس والخرفان ها احسنت. ايضا البكر ها الذكر ذكر الله ها نحن ما نريد هذى عبادات صحيح يعني امور حلال ما عليه طيب ها - 00:03:38

مساعدة الناس كل شيء هذا حلال اه الاكل الاكل الاصل في الاكل الحلال. قال كل الاكل حلال. ها طيب شخص. اه. صيام. هذى عبادات انا اقول لكم في اشياء اشياء. الان هذى هذى حلال ولا حرام؟ حلال. حلال - 00:04:08

حلاوة قول حلاوة. ايوه الان سناخذ طيب. لحم الطيور. طيب احسنت ها؟ ها تحب الخير. احسنت. طيب خلاص خلاص. خلاص الدجاج عطيتك حلاوة. الملابس الا الحرير مثلا ها الحين بسألكم شي ثاني بسألكم شي ثاني قال وان - 00:04:28

ان الحرام بين. استمعوا يا شباب استمعوا يا شباب. وان الحرام بين فان الحرام واضح مثل ماذا حرام؟ يلا اعطوني حرام. شوي شوي شوي شوي ها ما شا لحم الخنزير - 00:04:58

طيب ايضا الخمر ايضا ها لا لا خلاص خلاص يكفي يكفي. دخان الجقاره والله لكم صح. لحم الخنزير طيب خلاص خلاص يا شباب خلاص خله تهدون بعدين لا خلاص لا لا - 00:05:18

شيخ السرقة. خلاص خلاص يا شباب. خلينا نكمل زين. خلينا نكمل الحديث الحين بسألكم سؤال ما بتعرفوه. اتحداكم؟ وبينهما امور

اشتبهات. عطوني مثال على المشتبه. هذى صعبه ها؟ ها؟ محتمل. استاذ. لا لا - 00:05:48

لا لا لا خلص. اه. لا لا خطأ خطأ لا لا. لا لا خلاص كل واحد مكانه خلاص كل واحد مكانه. ما شاء الله اليوم نشيطين وايد. استمعوا استمعوا خلاص خلاص - 00:06:18

ما اريد جواب الان خلينا ناخذ المشتبهات. خلينا اه خلينا احنا نكل اه المقصود يا شباب نستفيد كلنا. نبا نسمع الان خلاص واحد مكانه محد يوقف يا شباب. انا اشكركم على هذا النشاط والتفاعل لكن شوي شوي. طيب اه نسمع اخونا ها؟ شيخ اللحم - 00:06:38

الناس تقعد تشتري اللمون اللي علبة اللحم مش مكتوب عليها احسنت بارك الله فيك شوف هذا مثال دقيق قال لا نسمع نسمع يا شباب نسمع. الان خلينا زي نكتب الفائدة هذى خلينا نكتب الفائدة هذى. يلا. بعدين بنسأل - 00:06:58

وبنكمel الاسئلة. الاشياء الاشياء تنقسم الى ثلاثة اقسام. الاشياء الاشياء يعني اي شيء تريده رمح حكمت في ثلاثة اشياء ينقسم الى

تنقسم الى ثلاثة اشياء آلة ثلاثة اقسام الاشياء كتبها - 00:07:18

اكتبوا يا شباب الاشياء تنقسم الى ثلاثة اقسام واحد اكتب رقم واحد الحال الحال الواضح اثنين الحرام الواضح اول شي الحال الواضح. اثنين الحرام الواضح. ونحن عرفنا الحال والحرام تعرفونه. شيخنا - 00:07:46

مرة ثانية يا شباب مرة ثانية الاشياء تنقسم الى ثلاثة اقسام واحد الحال الواضح الحال البين الواضح مثل ما قلتوا حلويات واللحوم عصير واي شيء طيب الحرامي الواضح. اثنين الحارة ها الدخان حرام. واضح لانه يضر الانسان الخمر -

00:08:21

حرام ها لحم الخنزير حرام الى اخره خلص شوي شوي ما عليه ما عليه شوي شوي لا لا لا. الحلاوة ما تضر. اذا اكلت شي وحدة الان ما تضرك ضرر مقصود الضرر المحقق. ها - 00:08:47

والله يزيد عندك سكري بيسوس اسنانك. هذا انت مفترط انت ما تغسل اسنانك مثلا. طيب. لا لا هذا الاسكار اسکر هذا اللي يسکر صحيح نعم طيب الثالث اسمعوا يا شباب الثالث ها الثالث ايش - 00:09:07

المشتبهات المشتبهات ها لا ما نقول المشتبهات ما معنى المشتبهات اول شيء شو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم وبينهما امور مشتبهات مشتبهات يعني ماذا؟ ها؟ احسنت لا يعلمهم كثير من الناس لا يعلمون ايش؟ اه احسنت. يعني لا يعلمها الناس هل هي حلال او حرام. حرام. هذا معنى مشتبه. انت تشووفه تقول والله هذا حلال لا حرام. لا حلال حرام ما ادري. هذا مشتبه. الان تعرف امثلة يا شباب خلينا نعرف امثلة. طيب الثالث كتبنا رقم ثلاثة المشتبهات. طيب تكتب - 00:09:57

عند المشتبهات لا لا في مكان. تكتب عند المشتبهات ايش نقول؟ ان كانت الشبهة قوية ان كانت الشبهة قوية ايه اكتب عند رقم ثلاثة المشتبهات غير الواضحات يعني ان كانت الشبهة قوية - 00:10:17

ان كانت الشبهة قوية ودل الدليل عليها ودل الدليل عليها فتركها اولى فتركها اولى او واجب فتركها اولى او او اكتب او فتركها اولى واجب او واجب - 00:10:52

فتركها اولى او واجب فتركها اولى او واجب انا اعطيكم مثال في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في واحد زوج حمرة زين مثال. نعم. في واحد تزوج امرأة بعد ما تزوجوا وخلصوا - 00:11:50

جاءتهم امرأة عجوز قالت انتما اربعتكم انا يوم كنت صغار انا رضعتكم كيف يعني سيكون هذا الزوج ولد لهذه الام من الرضاعة تعرفون الابن من الرضاعة صح؟ يعني امرأة رضعت ولد يكون - 00:12:17

ولدها من الرضاعة تكون امه من الرضاعة. طيب اذا ارضعت ولد وبنت. بيكونون اخوان من الرضاعة. هل يجون يتزوجون لا. طيب هالمشكلة الان هو هذا متزوجينها من زمان. جاءت امرأة عجوز وتقول قد ارضعتكم. طيب لا - 00:12:43

على كيفه الان هذا شيء خطير. يعني الان كأنه متزوج اخته. شيء خطير جدا. شيء حرام. فالان اي نعم الان هذا الرجل خاف ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم. يسأل - 00:13:03

يريد حل لمشكلته الان. تعرفون يا شباب انتوا ان شاء الله اذا درستوا علم الشريعة بتعرفون اكثر. الشهادة الاصل يقبل فيها رجلين ها او رجل وامرأتان هل في الامور المالية - [00:13:17](#)

هنا ما في الا امرأة واحدة تشهد الرجل لما كلم النبي صلى الله عليه وسلم سأله النبي صلى الله عليه وسلم بماذا افتاه قال له كيف وقد قيل ؟ ما ؤ اقول لك شيء كيف وقد قيل - [00:13:33](#)

خلاص المرأة هذه قالت انها ارضعتهما. انت اخوين من الرضاعة الان. ممكن تجذب امك ما تجذب لكن الان ايش الان وبينهما ايش مشتبهات هذي الشبهة الان شبه خطيرة. الان الشبهة قوية جدا صحيحا لا ؟ لانه يترب عليها حرام - [00:13:54](#)

وامرأة ايش مصلحتها تجذب ؟ يعني ما تجذب ؟ ليش تجذب ؟ الاصل ما ما تكون كاذبة. اي بس ما في عداوة بينهم. لو كان في عداوة لو كان ما عليه الان في الحديث ما ورد شيء من هذا. هي قالت انا ارضعتهما. فالنبي صلى الله عليه وسلم حكم بهذه الشبهة. لانه شبهة ايش ؟ قوية - [00:14:12](#)

قال كيف وقد قيل ؟ فهنا ترك الشبهة ايش ؟ موب اولى. نقول ايش ؟ واجب. ترك الشبهة واجب هي اذا ما ترك يقع في الحرام. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه. استبرأ يعني - [00:14:32](#)

طلب البراءة يكون بريء في دينه ما شاء الله صالح يكون عبد صالح وعرضه ما احد يتكلم عليه. ما احد يقول والله هذا يزني باخته ولا ماذا يفعل ؟ لا خلاص تبرأ لدینه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع ايش ؟ في الحرام. شف ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - [00:14:52](#)

يعني اذا كان شبهة قوية يجب تركها. طيب اعطيكم مثال ثاني. النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة من الليالي ما جا نوم. ايش ؟ ما لم يأته نوم. يتقلب على فراشه ومهما - [00:15:12](#)

الى الفجر الى الفجر. هذا ليس طبيعي. الى الفجر ما ينام. فقالت له عائشة رضي الله عنها يا رسول الله ارقت البارحة. انت البارحة شفتكم تعرفون الارق الارق يعني مرض يصيب الانسان ما ينام - [00:15:37](#)

فقال لقد اكلت تمرة تمرة خلته ما ينام اخاف ان تكون من الصدقة يقول انا شفت تمرة في البيت واكلتها بعدين فكر قال تعال ممكن تكون هذي من تمور الصدقة لان الصدقات كان يؤتى بها بيت النبي صلى الله عليه وسلم حتى يوزعها على - [00:15:53](#)

الصحابة والفقرا واحيانا ما يكون في بيت النبي صلى الله عليه وسلم تمر. يكون فقط ماء فخاف الان ما يدري الان هو اكل بعدين تذكر. يمكن تكون هذه التمرة من الصدقة - [00:16:22](#)

طبعا هل النبي صلى الله عليه وسلم فعل شيء حرام ؟ لا. لا ان هذي التمرة ما يدري. لكن الاولى تركها. ولذلك في حديث اخر النبي صلى الله عليه وسلم رأى تمرة يعني فقال في الطريق. قال لولا ان تكون من الصدقة لولا اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها - [00:16:35](#)

خلاص عرف. فالاولى ان يترك يقول هذي التمرة ممكن تكون من تمر الصدقة انا ما اكلها. اعطيها الفقير خلاص هذه شبهة لكن ليست قوية يعني احتمال ان تكون من الصدقة ممكن احتمال ضعيف صح ولا ؟ الاصل شيء في بيتك يكون ايش ؟ ملك لك الا - [00:16:57](#)

فذا تيقنت انه ليس بملك لكن مع ذلك شف النبي صلى الله عليه وسلم تركها لان هذا هو الاولى. الاولى يعني الاحسن. فاذا نستفيد الاولى الشبهة اذا كانت قوية او قام عليها دليل - [00:17:20](#)

الاحسن انك ايش تتركها تتركها عشان تسلم في دينك ما تكون فعلت شيء حرام مثل ما قال اخونا اخونا من اسمك ها ؟ يوسف. يوسف قال مثلا والله انت شفت دجاج ؟ ما الاصل في الدجاج ؟ لابد يذبح - [00:17:35](#)

صح ولا ؟ حتى يكون حلال. اما الميّة دجاجة غير مذبوحة تكون ايش ؟ حرام. الميّة حرام. في بلاد الغرب لا يذبح في بلاد الغرب يصعقون بالكهرباء يميتونها ويقطعون راسها ويحمدونها وخلاص يبيعونها. فيكون تكون - [00:17:55](#)

هذا الدجاج حرام الاصل اذا كانت ميّة لكن نحن في بلاد المسلمين الحمد لله اصل ان يكون الاكل ايش ؟ حلال. لكن انت مثلا ذهبت الى السوق والله شفت دجاج مثلا من البرازيل او من اوروبا او من كذا. ما مكتوب عليه حلال - [00:18:15](#)

الان هذا ايش لا ما تستطيع تقول حرب لانه دخل في بلاد مسلمين يدخل برقابة. كل اكل هنا يدخل مراقب في البلدية وفي كذا

يراقبون ما تستطيع تقول حرام ولا تستطيع تجزم تقول حلال. يعني فتقول هذا ايش من شبهاهات انا اتركه احسن. اشتري دجاج ايش؟

محل - 00:18:35

دجاج الروضة ولا دجاج في العين ولا مذبح يكون هذا اطيب لقلبي او مكتوب عليه ماذا؟ حلال مثلا في جمعيات خيرية شركات تقوم على مراقبة الدجاج في دول غربية وتنكتب عليه حلال ممكناً اطمئن اكل من هذا اما شيء انا ما اعرف - 00:18:55

طيب لا الدجاج ما في مكونات ها دجاج احسنت شي ثاني مثل الان حلاوة قال لك انا اشوف ما في دهن خنزير ما في كحول خلاص اكله ما في شيء اما اذا كان فيه مثلا انا اقول لكم في بعض الحلويات فيها اشياء - 00:19:15

مثل جيلاتين. جيلاتين هذى مصيبة لأن اكثراً الجيلاتين الموجود من الخنزير او من الميتة. اذا كان جيلاتين بقري. ما تأكل هذه الحلاوة انا ما اقول حرام لأن ممكناً يكون حلال ما ادري المرات يكتبون جيلاتين بقري حلال. لكن تعرف التجارة ممكناً واحد يغش فيها ويكتب حلال وتكون حرام - 00:19:36

على الاقل اقول هذه ايش؟ ايش هذه مثل ما تعلمنا اليوم؟ شبهة. الافضل ماذا؟ ان تتركها. الافضل تتركها خلينا نكمل النوع الثاني. طيب ايش كتبنا الحين الان؟ اذا كانت شبهة قوية او دل عليها الدليل فتركها ايش - 00:19:56

اولى او واجب عرفنا هذا طيب وان كانت ضعيفة. كمل كمل وان كانت ضعيفة. وان كانت ضعيفة كملوا يا شباب وان كانت ضعيفة ولم يدل عليها دليل الشباب وان كانت ضعيفة ضعيفة ولم يدل عليها دليل - 00:20:16

ولم يدل عليها دليل ما دال دليل على انها شبهة؟ او ففعلها جائز. ايش؟ عليها جائزة. فعلها جائز. فعلها جائز يعني يجوز ما يكون. وان كانت ضعيفة ولم يدل عليها دليل - 00:20:48

ففعلها جائز. كيف يجوز فعلها؟ يلا. فيجوز فعلها اعطيكم مثال فعلها جائز. او فيجوز فعلها. فيجوز فعلها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ناس اه اصيروا مسلمين دخلوا في الاسلام جديدا. الان هذيلان مسلمين ولا كفار - 00:21:18

مسلمين اسمعوا اسمعوا يا شباب اسمعوا. اسمعوا هذا المثال عشان نفهم. هؤلاء ناس مسلمون فذبحوا او نقول ارسلوا لحما الى بعض الصحابة فقال هؤلاء الصحابة سألا النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا يا رسول الله ان قوماً يأتوننا باللحم. ولا ندري - 00:21:42 ذكروا اسم الله عليه او لا؟ يعني هؤلاء كانوا كفار والان اسلموا وهم ارسلوا لنا هدية لحم. ما ندري والله هؤلاء ذبحوا كل ما ذبحوا قالوا باسم الله ولما قالوا باسم حنا نشك في ذبيحتهم - 00:22:10

هم الان الان نحن ننظر هؤلاء مسلمون ولا كفار؟ مسلمون الاصل في ذبيحة المسلم ان تكون ماذا؟ حلال. هل دل الدليل على انهم اه مثلا ما قالوا باسم الله او ما ذبحوها؟ ما دال الدليل؟ اذا تكون حلال. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:26

اما انت فسموا وكلوا. قولوا باسم الله وكلوا خلاص. لا تشكوا في هذا. هذا يجعلك توسوس في كل شيء بعض الناس يا شباب بسبب الشبهات يوسوس في كل شيء يدخل عليه الشيطان - 00:22:46

لذلك لا اعطيكم مثال مثلا نزل مطر مثل ما نزل البارحة وبارحة امس ما شاء الله الحمد لله رحمة من الله تعالى. تخيل وانت تمشي وانت تمشي في الشارع مثلا لباسك من - 00:23:03

الكندوره من الاسفل شفت خاسة ماي ولونه بني. شكيت قلت هذا الان ممكناً يكون نجاسة ممكناً يكون طاهر ولا نجس ايش تقول هنا؟ هل دل الدليل على ان هذه نجاسة؟ لا. هل شمتت ريح غير جيدة؟ غير طيبة؟ لا. اذا خلاص - 00:23:17

ما تسأل المطر الاصل انه ماء يعني طاهر والارض طاهرة التراب طاهر خلاص اذا ماء طاهر ما توسوس الا ايش؟ قام عندك دليل او كان شيء قوية كيف شمتت رائحة خبيثة قلت - 00:23:39

في ايش؟ رائحة نجاسة مثلا. الان مثلا بعظامكم يذهب للحديقة تلعب مثلا كرة على الحشيش. الحشيش يكون يسقى بماء صح؟ الماء هذا واحد تقول والله هذا الماء طاهر ولا نجس - 00:23:59

خلاص الان هل انت شمتت رائحة؟ لا. الاصل يكون ايش؟ طاهر يعني شبهة ضعيفة خلاص ما ما تلتفت اليها تلعب وتصلي حتى تصلي على الحشيش طاهر الحمد لله. لكن اذا شمتت رائحة خبيثة من هذا - 00:24:17

الماء ها رائحة خبيثة جداً فهنا الاصل ان تحتاط تتوضاً او تغسل ملابسك او تبدل ملابسك وتصلي بثياب فيها ايض؟ نجاست عرفنا؟ فاذا كانت الشبهة قوية نتركها اذا كانت ظعيفة لا دليل عليها ما ما - 00:24:37

اتركن افعل الشيء هذا. طبعاً نختم الجزء الاول من الحديث يا شباب حتى ما يعني قال فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ما معنى استبرأ يعني طلب البراءة يكون يعني بربنا في دينه وعرضه - 00:24:57

يعني ما يقال عنه فلان عاصي فلان آزاني فلان كذا لا لانك ابتعدت عن الشبهات. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم هذا بمثال. قال كالراعي يرعى حول الحمى. تعرفون - 00:25:17

قرع الغنم. نعم. ها؟ راعي الغنم يرعى يرعى. حول الحمى. ايش معنى الحمى؟ حدود ماذا نعم احسنت حدود ممنوعة. شف ممكن يكون واحد يرعى مثلاً الان يرعى هنا. وتكون هذى ارض محمية - 00:25:37

الحمى الارض المحمية. ممكن تكون اولاً كانت قدماً كانت الارض. بعذ الاراضي يكون عليها حاجز قال هذه ارض لابل الصدقة مثلاً للجمال التي يتصدق بها ترعى في هذه الارض مثلاً فما يجوز لعامة المسلمين - 00:25:57

ان يرعوا في هذه الارض. زين؟ فالملك وضع عليها حمى. هذى الحمى. الراعي اذا رعى حول الحمى الغنم الاغنام ما لها ما في عقل ما تفرق بين ارض وارض. ممكن اذا شافت والله ارض الحمى فيها عشب كثير. ممكن ايش تدخل - 00:26:17
تدخل فيها وترعى منها وتكون قد وقعت في شيء ما يجوز. فالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان ان سعى فيه يعني ان ترعى الاغنام في هذه الارض التي ما يجوز له ان يرعى فيها. هذا تشبهه. لماذا - 00:26:38

قال الاوان لكل ملك حمى. مثل ان الحاكم والملك جعل هذه الارض محمية لابل الصدقة او لاغنام الصدقة. فكل عنده ارض محمية الاوان حمى الله محارمه. ما الامر التي لا يجوز لك ان تقع فيها بالنسبة اه الامر - 00:26:58

الشرعية الحرام البين. الاوان حمى الله محارمه يعني الحرام كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ماذا؟ اجعل بينك وبين الحرام ماذا؟ يعني مسافة. لا لا تقترب من الحرام - 00:27:21

مو بس لا تفعل الحرام لا. لا تقترب من الحرام. مثل الراعي اذا كان يرعى بعيد عن الارض هذى. هل ستقع غنامة فيها؟ لا لكن اذا رعى قريب منها ها تقع الاغنام ولا ما تقع؟ تقع فيها. لا لا ما عليه هو الان يحاول يبتعد عنه - 00:27:40

يبتعد عن هذه الارض. ما عليه يحاول. فاذا يبتعد عن الارض. فنفس الشيء ابتعد عن الحرام. لا تقترب من الحرام. عندنا حال بين ها هذا الحال البين. طيب هذا الحرامي البين بينهما ماذا؟ مشتبهات. الذي يقع في الشبهات مثل الذي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه - 00:28:00

ليفعل المشتبهات ممكن ان يقع بعد ذلك في ماذا؟ في الحرام. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الشبهات حتى ما في الحرام. انت اليوم تقول والله يعني هذى يعني اه شبهة ما علي اسوتها مو بحرام - 00:28:30

تفعلها بعدين تتهاون في الحرام. يعني تقع في الحرام فاذا نبتعد عن الشبهات حتى ما نقع في هذا في الحرام - 00:28:50